[100] (4) * (باب) * * (احوالهم عليهم السلام في السن) * 1 - ير: علي بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن علي بن أسباط قال: رأيت أبا - جعفر عليه السلام قد خرج علي فأحددت (1) النظر إليه وإلى رأسه وإلى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخر ساجدا وقال: إن ا احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال ا تعالى: " وآتيناه الحكم صبيا (2) " وقال ا: " ولما بلغ أشده (3) " وبلغ أربعين سنة " (4) فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبي، ويجوز أن يؤتى وهو ابن أربعين سنة (5). بيان: في الكافي بعد قوله: بمصر: فبينا أنا كذلك حتى قعد (6) فقال: يا علي إن ا الخ (7). ثم اعلم أن قوله: " ولما بلغ أشده (8) " الخ. لا يطابق ما في المصاحف، فإن مثله في القرآن في ثلاث مواضع: أحدها في سورة يوسف: ولما بلغ أشده آتيناه

---

(1) احد إليه النظر: بالغ في النظر إليه. (2) مريم: 12. (3) يوسف: 22. (4) الاحقاف: 14. (5) بصائر الدرجات: 65. (6) في نسخة: حتى بعد. (7) اصول الكافي: 1: 384 فيه [فجعلت انظر إلى رأسه والى رجليه] وفيه: [ما احتج به في النبوة] وفيه يؤتاها ابن اربعين سنة. (8) مجموعها ليست آية واحدة بل هما آيتان ذكر عليه السلام من كل جزء ا. [*]